

Distr.: General
26 September 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٨٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ٨ آب/أغسطس ٢٠١٧، الساعة ١١:٠٠

الرئيس: السيد سيك (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

منتدى الأمم المتحدة المعقود بمناسبة مرور خمسين عاما على الاحتلال

المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس

أنشطة اللجنة في مجال بناء القدرات مسائل أخرى

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وعرضها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section. (dms@un.org).

وسيعاد المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

17-13613 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة ١١:٠٥

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

آخر التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إنه، في ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، وفي مناسبة الذكرى السنوي الخمسين للاحتلال الإسرائيلي، عقدت اللجنة منتدى لمدة يومين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك خلال الفترة من ٣ إلى ٧ تموز/يوليه، ورعت اللجنة محاضرة لممثلة للمجتمع المدني الفلسطيني، نور عرفة، الزميلة في شبكة السياسات الفلسطينية، حيث قدمت محاضرة بعنوان "خمسون عاما من الاحتلال: منظور اقتصادي"، كجزء من دورة صيفية بعنوان "فلسطين، نصف قرن من الاحتلال: النهج القانونية والسياسية والبشرية" نظمتها جامعة كومبلوتنسي في مدريد بالتعاون مع البعثة الدبلوماسية لدولة فلسطين في إسبانيا.

٣ - ومضى قائلا إنه في ١٠ و ١١ تموز/يوليه، وبدعوة من منظمة التعاون الإسلامي وجمهورية كوت ديفوار، حضر الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في أبيدجان، برفقة المراقب الدائم عن دولة فلسطين، وأدلى ببيان بالنيابة عن اللجنة. وفي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه، عقدت اللجنة، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي المؤتمر الدولي الرابع المعني بقضية القدس المعقود في باكو حول موضوع "القدس والمجتمع الدولي: توفير الدعم السياسي والاقتصادي".

٤ - واسترسل قائلا إنه في ٢٠ حزيران/يونيه، وفي سياق الإحاطة الشهرية الدورية التي يقدمها المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، فإنه قدم، للمرة الثانية، تقريراً باسم الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ (٢٠١٦). وفي ٢٥ تموز/يوليه، قدم إحاطة أخرى إلى مجلس الأمن في مناقشته الفصلية المفتوحة عن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وأدلى ببيان باسم اللجنة الممثل الدائم لنيكاراغوا، بصفته نائب رئيس اللجنة.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٥ - السيد منصور (المراقب الدائم عن دولة فلسطين): قال إنه في الوقت الذي كان ينعقد فيه المؤتمر الدولي الرابع المعني بقضية القدس في باكو، كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلية تمنع وصول المصلين إلى المسجد الأقصى والحرم الشريف. وكان الرد حاسماً من أبناء الشعب الفلسطيني، بمن فيهم أولئك الذين كانوا من مواطني إسرائيل، حيث أجبروا سلطة الاحتلال الإسرائيلية على إزالة الحواجز التي وضعتها بعد ١٢ يوماً. وأدى المصلون الفلسطينيون صلواتهم خارج المسجد، وقاوموا ما استخدم ضدهم من عنف. ومع ذلك، فقد واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون الإسرائيليون مدهمة المسجد الأقصى. وقد قام عاهل الأردن بزيارة إلى رام الله للاجتماع بالقيادة الفلسطينية ومناقشة الأحداث.

٦ - وتابع قائلاً إن الأنشطة الاستيطانية استمرت في القدس وحولها وفي أجزاء أخرى من الضفة الغربية، وتقوم السلطات الإسرائيلية بصورة غير قانونية بطرد المقيمين في القدس الشرقية من منازلهم.

٧ - وأضاف قائلاً إن الأمين العام سيقوم في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧ بزيارة إلى دولة فلسطين وإسرائيل. وسوف يقضي يوماً كاملاً في رام الله للاجتماع بالقيادة الفلسطينية وزيارة ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومن ثم يسافر إلى قطاع غزة. وبذلك، سوف يتمكن من الاطلاع مباشرة على الأساليب الوحشية التي يمارسها الاحتلال.

٨ - وقال إن الأمين العام كان محققاً حينما أعلن أنه لا توجد خطة بديلة للحل القائم على وجود دولتين. وتتمثل العقبة الرئيسية أمام تحقيق ذلك الحل في استمرار الأنشطة الاستيطانية غير القانونية. وأشار إلى التقارير الفصلية التي تقدم إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦) وقال إنها تؤدي وظيفة هامة ومن الضروري إتاحتها للجمهور كوثائق صادرة عن مجلس الأمن.

منتدى الأمم المتحدة المعقود للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للاحتلال

٩ - السيد إنغوانيز (مالطة)، المقرر: قال إن حلقة نقاش بعنوان "إنهاء الاحتلال: الطريق إلى الاستقلال والعدالة والسلام من أجل فلسطين" عقدت في نيويورك في ٢٩ حزيران/يونيه، وتلاها منتدى للمجتمع المدني تحت عنوان "إنهاء الاحتلال: تهيئة المجال لحقوق الإنسان والتنمية والسلام العادل" في ٣٠ حزيران/يونيه. وقد ركزت حلقة النقاش على الجوانب الدبلوماسية والسياسية في حين

والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بوجه خاص، أن تدعم السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية. وأدلى ببيانات متكلمون خبراء من فلسطين، وإسرائيل، فذكروا أن المجتمع الدولي حذر من أن التوترات في القدس قد وصلت إلى نقطة الانهيار. وقالوا إن الحل الحقيقي الوحيد للنزاع يكمن في إنهاء الاحتلال وتحديد فترة فاصلة بين الطائفتين يتقيد خلالها كل من الجانبين بتمسك الآخر بالأماكن المقدسة التي تخصه. ودعا المشاركون إلى إبداء التضامن القوي مع الفلسطينيين في القدس الشرقية ولا سيما في سياق منظمة التعاون الإسلامي.

١٤ - وطُرحت أيضا دعوات إلى عقد اجتماع دولي من أجل حشد الاستثمارات الأجنبية للقدس الشرقية من أجل دعم الهياكل الأساسية الفلسطينية ومنع التعديلات الإسرائيلية وتغيير الطابع المتعدد الثقافات للمدينة من طابع تعامل فيها كل الأديان على قدم المساواة إلى مدينة متجانسة يهيمن عليها تيار واحد. وأشار إلى أنه ينبغي للسلطات الدينية الخارجية أن تمتنع عن ثني الحجاج المسيحيين والمسلمين عن زيارة القدس وهي تحت الاحتلال؛ لأن أي مبادرة من هذا القبيل من شأنها أن تضر بالأعمال التجارية الفلسطينية في المقام الأول.

١٥ - وما فتئ الفلسطينيون ومؤيدوهم يشعرون بالضجر إزاء ما يبيده المجتمع الدولي من عجز عن إنفاذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. وصدر في ختام المؤتمر بيان أدان بقوة ما حدث مؤخرا من إغلاق للمسجد الأقصى. وحث البيان المجتمع الدولي على إعادة التأكيد على احترام الوضع التاريخي القائم وإرغام إسرائيل على إلغاء جميع التدابير التي تنتهك هذا الوضع.

أنشطة اللجنة في مجال بناء القدرات

١٦ - الرئيس: قال إن العديد من قرارات الجمعية العامة تدعو إلى مساعدة حكومة دولة فلسطين في بناء المؤسسات الكفؤة والأكثر تمتعا بمقومات البقاء وفي تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبناء على ذلك، فإن اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين نظمتا حلقة عمل لبناء القدرات بشأن أهداف التنمية المستدامة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، عقدت في بيروت يومي ٢٧ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧. كما شارك موظفو الخدمة المدنية الفلسطينيون في دورة تدريبية على الإنترنت بشأن دبلوماسية تغير المناخ. والشعبة بصدد التحضير حاليا للتدريب السنوي المقبل في كل

ركز المنتدى على استراتيجيات الدعوة والتوصيات في مجال السياسة العامة. وجمعت المناسبتان بين الخبراء الدوليين وممثلي السلك الدبلوماسي والمجتمع المدني والأكاديميين والطلاب من شتى الخلفيات، بما في ذلك فلسطينيون وإسرائيليون.

١٠ - وخلال حلقة النقاش، أشار المشاركون إلى أن إسرائيل ليس لديها حافز كبير لتنفيذ الحل القائم على وجود دولتين لما تتمتع به حاليا من حالة ازدهار وعلاقات دولية، بما في ذلك مع أعضاء مجموعة ال ٧٧ والصين. وقد شدد الخبراء على أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل الضغط من أجل المساءلة وتطبيق القانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة؛ وأنه يجب على إسرائيل أن توقف فوراً جميع الأنشطة الاستيطانية وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦)؛ وأنه من المهم أن تجري المفاوضات المتعددة الأطراف والمشاركة البناءة مع الشركاء من المجتمع المدني.

١١ - وشدد منتدى المجتمع المدني على الحاجة إلى التركيز على المساءلة من أجل عكس مسار الاتجاهات السلبية على أرض الواقع. وفيما يتعلق بقطاع غزة، أوصى المنتدى بضمان المشاركة الدولية المستدامة، والتحول من إطار العمل الإنساني إلى إطار عمل تحليلي يقوم على حقوق الإنسان ومعالجة الحالة باعتبارها مسألة سياسية وليست مسألة أمنية.

١٢ - ولاحظ المشاركون عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٢٣٣٤ (٢٠١٦). وأوصوا على وجه الخصوص بأن تطبق بصورة عملية الفقرة ٥ من القرار، التي تهيب بجميع الدول أن تميز في معاملاتها ذات الصلة بين إقليم دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وأوصوا أيضاً بدراسة السبل الكفيلة بالتوصل إلى سلام عادل ودائم بعد انتهاء الاحتلال آخذة في الاعتبار وجهات نظر النساء والشتات. وينبغي معالجة موضوع النكبة في جهود صنع السلام وأن تركز جهود اللجنة في المستقبل بصورة أكبر على شواغل اللاجئين الفلسطينيين.

المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس

١٣ - السيد إنغوانيز (مالطة)، المقرر: قال إن المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس، المعقد في باكو يومي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٧ ركز على توفير أحدث المعلومات بشأن الحالة في المدينة، ولا سيما في ضوء الأحداث التي وقعت حول المسجد الأقصى، وتقديم مقترحات بشأن السبل التي يمكن للمجتمع الدولي،

أن تبين أنها كسائر الدول الأخرى وأنها تمثل لالتزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان.

٢١ - **الرئيس:** قال إن برنامج بناء القدرات من شأنه أيضا أن يساعد دولة فلسطين في إعداد تقارير الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان وفي صياغة مشاريع العروض المقدمة المتعلقة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

مسائل أخرى

٢٢ - **الرئيس:** قال إنه بناء على ما تقرر في الاجتماع السابق، فإن اللجنة قامت في ١٧ أيار/مايو، بتوجيه رسالة إلى الأمين العام أحيالت فيها موقف اللجنة بأن التقارير الفصلية للأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) ينبغي أن تكون موضوعية، وينبغي أن تقدم خطيا، وينبغي أن تبين بوضوح مدى التزام الأطراف بأحكام القرار.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٠٠.

من جنيف ونيويورك بشأن بناء القدرات لفائدة موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين. ومن المقرر أن يعقد الجزء المتعلق بجنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، أما الجزء المتعلق بنيويورك فقد أرجئ إلى تشرين الثاني/نوفمبر بسبب المسائل المتعلقة بالتأثيرات.

١٧ - وسيشارك ثلاثة من موظفي الخدمة المدنية الفلسطينية في دورة تدريبية بشأن الحوافز التي تقدمها الأمم المتحدة لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والتي ستعقد في كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في بون، بألمانيا، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وتقوم شعبة حقوق الفلسطينيين أيضا بإعداد دورة تدريبية ثانية في رام الله بشأن إدارة النزاعات المتعلقة بالمياه؛ وهي الدورة الأولى من نوعها في هذا المجال وقد عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، ولقيت نجاحا كبيرا.

١٨ - وأخيرا، فإن اللجنة ستوفر التمويل اللازم لحضور ثلاثة من موظفي الخدمة المدنية الفلسطينية الدورة الثامنة والستين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وستتاح لهؤلاء الموظفين فرصة الاجتماع بالدبلوماسيين والمسؤولين بالأمم المتحدة لمناقشة سبل تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان التي انضمت إليها دولة فلسطين.

١٩ - وتأمل اللجنة في تنظيم المزيد من حلقات العمل والدورات الدراسية على الإنترنت في المستقبل. وقد تلقى ٢٠ من موظفي الخدمة المدنية الفلسطينية التدريب خلال عام ٢٠١٧ وسيتم تدريب عدد مماثل قبل نهاية العام. وواصلت كل من اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين التأكيد على القدرة التنافسية في عملية اختيار المتدربين وعلى المساواة بين الجنسين. وجرى تشجيع كل من الدول الأعضاء والتي تتمتع بمركز المراقب على تعزيز البرامج ذات الصلة وإبلاغ اللجنة بأية مبادرات من هذا القبيل.

٢٠ - **السيد منصور (المراقب الدائم عن دولة فلسطين):** قال إن حكومة بلده منمتة للدورات التدريبية، التي يزداد تواترها كل عام. وقد جرى تنظيم الكثير من هذه الدورات بعد انضمام دولة فلسطين إلى العديد من صكوك حقوق الإنسان التي تنطوي على متطلبات تتعلق بتقديم التقارير. وسيكون من المفيد، في المستقبل، دعوة موظفي الخدمة المدنية الفلسطينية للمشاركة في المؤتمرات التي تعقدها الدول الأطراف في نيويورك لكي يتمكنوا من مواكبة المناقشات. وأضاف قائلا إنه من خلال بناء قدرات الموظفين سوف يمكن لدولة فلسطين